

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حَدِيثِ ابنِ عَبَّاسٍ " ما رَأَيْتُ أَحْسَنَ من شَرِّصَةِ عَلِيٍّ رضي الله تعالى عنهم . قال ابن الأثير : هَكَذَا رَوَاهُ الهَرَوِيُّ بِكَسْرِ فَفَتْحٍ . وقال الزَّيْمَخْشَرِيُّ : هو بِكَسْرِ فسُكون . الشَّرِّصُ " بالتَّحْرِيكِ " شَرِّصُ الزَّيْمَامِ : وهو " فَقَرُّ يُفْقَرُ على أَنْفِ الذَّافَةِ وهو حَزْزٌ يُعْطَفُ عليه ثَنِيٌّ زَمَامِيهَا فَتَكُونُ أَطْوَعٌ وَأَسْرَعٌ " وَأَدْوَمَ لِسَيِّرِهَا قاله ابنُ دُرَيْدٍ وَأَنشد : .

لَوْ لَا أَبُو عُمَرَ حَفْصٌ لَمَّا انْتَجَعَت ... مَرُوءًا قَلْبُوصِي وَلَا أَرْزَى بِهَا
الشَّرِّصُ الشَّرِّصُ " في الصَّرَاحِ : أَنْ يَضَعَهُ على وَرْكِهِ فَيَصْرَعُهُ " كَالشَّرِّزِ بِالزَّيْ . هُمَا أَيْضًا : " الْغِلَظُ من الْأَرْضِ " كَالشَّرِّصِ " بِالضَّادِ " . الشَّرِّصُ " بِالْفَتْحِ : أَوَّلُ مَشْيِ الْحَوَارِ " أَيِ أَوَّلُ مَا يُعْلَمُ الْمَشْيِ قاله ابنُ عَبَّادٍ . الشَّرِّصُ : " الْجَذْبُ " مَقْلُوبٌ عن الشَّصْرِ . الشَّرِّصُ : " الشَّدَّةُ وَالْغِلَظَةُ " عن ابنِ فَارِسٍ . " وَشَرِّصَهُ بِكَلَامِهِ " إِذَا سَبَعَهُ بِهِ " " وَالْمَشْرُوصُ " : نَحْوُ " الْمَقْرُوصِ " . " وَالْمَشْرُوصُ : حَدِيدَةٌ مَثْنِيَّةٌ يُغْمَزُ بِهَا بين كَتِفَيْ الْحِمَارِ غَمَزًا لَطِيفًا " غَيْرَ شَدِيدٍ كما في الْعُجَابِ . " وَالشَّرِّيصَةُ : الْوَجْنَةُ جِ شَرَائِصُ " نقله الصَّاغَانِيُّ في الْعُجَابِ وهي كَالْفَرِيصَةِ وَالْفَرَائِصِ . قال ابنُ فَارِسٍ في الْمُقَابِيسِ : " الشَّرِّوَصُ بِالْكَسْرِ : الضَّحْمُ الرَّخْوُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ " وَذَكَرَهُ في الْمُجْمَلِ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ . قال : وَالشَّيْنُ وَالرَّاءُ وَالضَّادُ مَا أَحْسَبُ فِيهِ شَيْئًا صَحِيحًا لَأَنِّي لَا أَرَى قِيَّاسَهُ مُطَّارِدًا وَذَكَرَ الشَّرِّصَتَيْنِ وَالشَّرِّوَصَ وَالشَّرِّصَ لِلْغِلَظِ .

شربص .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : شَرِّبَاصُ مُحَرَّكَةً : قَرْيَةٌ بِالْقُرْبِ من فَارِسْكَوْرَ بِمِصْرَ من الدِّقَّةِ هَلِيَّةٌ .

شرنص .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جَمَلُ شَرِّزِ نَاصٍ : ضَخْمٌ طَوِيلُ الْعُنُقِ وَالْجَمْعُ شَرَّانِيصُ . هُنَا أَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ عَنْ اللَّيْثِ وَأَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى في الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ تَقْلِيدًا لِلصَّاغَانِيِّ وَسَيَأْتِي .

" الشَّصُّ بالكسْرِ : حَدِيدَةٌ عَقْفَاءٌ يُصَادُّ بِهَا السَّمَكُ . وَيُفْتَحُ " ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ اللَّغْتَيْنِ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : لا أَحْسَبُ هَذَا الَّذِي يُسَمَّى شَصًّا عَرَبِيًّا مَحْضًا . قال الصَّاغَانِيُّ : صَدَقَ ابْنُ دُرَيْدٍ وهو مُعَرَّبٌ وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ : شَسْتٌ . الشَّصُّ : " اللِّصُّ الْحَاقُّ " الذي لا يَرَى شَيْئًا إِلَّا أَتَى عَلَيْهِ " ج شُصُوصٌ " نقله الْجَوْهَرِيُّ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : يقال " شَصَصْتُهُ " عن الشَّيْءِ أَي " مَنَعْتُهُ " كَأَشْصَصْتَهُ . " وَسَنَدَةُ شَصُوصٌ : جَدُّبَةٌ " . وهي " أَي الشَّصُوصُ أَيْضًا " الذَّاقَةُ الْغَلِيظَةُ اللَّابِنِ " كذا في الْعُيَاقِبِ . وفي الصَّحاح : الْقَلِيلَةُ اللَّابِنِ وَلَا مُنَافَاةَ فَإِنَّ اللَّابِنَ إِذَا غَلِظَ قَلَّ . جَمَعَهُ شَصَائِصٌ وَشُصُوصٌ وَشَصَصَ . وفي الحديث " أَنَّْ فُلَانًا اعْتَذَرَ إِلَيْهِ مِنْ قِلَّةِ اللَّابِنِ وقال : إِنََّّ مَا شِئْتَنَا لَشُصُوصٌ " وَخَرَجَ حَضْرَمِيٌّ بْنُ عَامِرٍ فِي دُلَّاتَيْنِ يَتَحَدَّثُ فِي مَجْلِسٍ قَوْمِهِ فَقَالَ جَزْءُ بْنُ سِنَانِ بْنِ مَوْأَلَةَ : وَإِنَّ حَضْرَمِيًّا لَجَذْلُ بِمَوْتِ أَخِيهِ أَنْ وَرِثَهُ . فقال حَضْرَمِيٌّ : يَقُولُ جَزْءٌ وَلَمْ يَقُلْ حَدَلًا ... إِنَِّّي تَزَوَّجْتُ زَاعِمًا جَذَلًا . إِنَّ كُنْتُ أَزْوَغْتَنِي بِهَا كَذِبًا ... جَزْءٌ فَلَا قِيَّتَ مِثْلَهَا عَجَلًا . أَفُورِحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ ... أُورَثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نَبِلًا